Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في صفحة الجرائم من العدد نفسه خبر (أقل أهمية) : نساء احدى القرى تظاهرن مطالبات ببناء مدرسة لأطفالهن ! ..

ريبورتاج مصور عن السيدة التي امتهنت قص شعر الكلاب المدللة — الكلاب تشكل اليوم طبقة مهمة في المجتمع (المودرن) لم يخطر لابن خلدون ذكرها — .

وهذا خبر آخر مكرر : عامل بناء سقط من الطابق الخامس اثناء عمله وانطفأ على الرصيف بقعةً من حبر أحمر مهدور .. العدالة الاجتماعية لم تبخسه حقه ، فقد نشرت الصحف نبأ موته وتحت عنوان « قضاء وقدراً » ، كأننا لم نسمع بأساليب البناء الجديدة التي تحمي إنسانية العامل وتحول دون تعرضه للسقوط (قضاء وقدراً) أو (دواراً من الجوع أو نتائجه كفقر الدم) ،.. « مصلحة » رب العمل « المادية » تغريه بألا يسمع بها ، وسيظل الناس يتناثرون على الأرصفة بقعاً محطمة من الحبر الأحمر المهدور ..

وعلى ذكر الحبر ، مطلوب من أدبائنا التغريد دوماً ، فالتعبير عن أي قلق أو تمرد ، متهم سلفاً بالاستيراد من أوروبا ، وعلينا جميعاً أن نستسلم لرومانتيكية القرن التاسع عشر. ومع انه لم يتبق في ضمير كل منا موضع (إلا وفيه طعنة سيف) ومع ذلك مطلوب منا — باسم التراث — أن نغرد ، وأن نتحدث عن خرير المياه ووشوشات العبير .. وإذا نقلنا صورة حقيقية لما يدور ، رمادية وقاتمة — لأن هذا ما يدور — اتهمونا بعمى الالوان ، الألوان التي يتم اغتيالها على المستويات كافة .. واتهمونا بإفساد الجيل الصاعد .

لنعد الى الصحف : مرآة ما يدور ... ولننتقل الى صفحات السياسة ...

في عدن ما زال الرجال يعذبون في اسطبلات الاعتقال ، ونحن (الأمـة العربية الواحدة) آخر من يعلم ، وقد تم الاهتمام بنشر أخبار أولئك المناضلين مؤخراً ، عن طريق نقل الخبر في صحف أجنبية ! الصحف الأجنبية هي التي نقلت احتجاج الضمير الإنساني لفئات كثيرة هناك ، ضمت صوتها الى صوت منظمات الصليب الأحمر الدولية المستنكرة للمعاملة الوحشية التي يلقاها ثوارنا في عدن ...

غردوا أيها الادباء . لا تقلقوا أيها الشباب . النضال بخير ، والاتكال على همة الصليب الأحمر والشعوب الأخرى .. مشكلة فيتنام مثلاً ، ألم يتم حلها على يد مظاهرات الأمريكيين المحتجين على سياسة دولتهم ؟ .. ملعقة أخرى من عسل التخدير .. أسلوب مبتكر للمناورة ، كله حب ومشاركة ، يضرب على وترنا العربي :